[40] اخبار الاحاد واصنافها لقد اصطلح المؤلفون في علم الحديث على تقسيم الخبر من حيث رواته إلى متواتر وآحاد، وعدوا كل حديث لا تتوفر فيه شروط التواتر من نوع الاحاد، سواء كان الراوي له واحدا، أو اكثر. وخبر الواحد ينقسم من حيث رواته إلى مستفيض، ومشهور وغريب، وعزيز، كما ينقسم من حيث متنه إلى اقسام كثيرة، كما سنبين ذلك في خلال هذا الفصل الذي وضعناه لبيان الحديث واقسامه واصنافه وحد المستفيض عندهم ان يرويه اكثر من ثلاثة قي جميع مراحله، سواء رووه بلفظ واحد، أو بالفاظ مختلفة مع وحدة المعنى، كما نص على ذلك اكثر المحدثين. ونص بعضهم على انه لو اختلفت الفاظه يخرج عن كونه مستفيضا، وفرق جماعة بين المشهور والمستفيض، بأن الخبر لا يوصف بالاستفاضة الا إذا رواه اكثر من ثلاثة في جميع مراحله حتى ينتهي إلى الطبقة الاخيرة ويوصف بالشهرة ولو كان الراوي الاول له واحدا، على شرط ان يشتهر بين الطبقة الثانية، ويرويه جماعة عن الراوي الاول، وجماعة عن الطبقة الثانية وهكذا. ومن امثلته الحديث المعروف المروي عن النبي (ص) (الاعمال بالنيات) فان هذا الحديث معدود من الاحاديث المشهورة، مع ان الذي